

مفردات القرآن

خشع .

- الخشوع : الصراعة وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح . والصراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد في القلب ولذلك قيل فيما روي : روي : (إذا ضرع القلب خشعت الجوارح) (الحديث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه رأى رجلا يعبث بلحيته في صلاته فقال : (لو خضع قلبه لخشعت جوارحه) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول 1 / 317 ، قال العراقي : بسند ضعيف . والمعروف أنه من قول سعيد بن المسيب رواه ابن أبي شيبة في المصنف وفيه رجل لم يسم . وروى محمد بن نصر في كتاب الصلاة من رواية عثمان بن أبي دهرس مرسلًا : لا يقبل إلا من عبده عملاً حتى يشهد قلبه مع بدنه . ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي بن كعب وإسناده ضعيف . راجع : تخريج أحاديث الإحياء 1 / 339) . قال تعالى : { ويزيدهم خشوعاً } [الإسراء / 109] وقال : { الذين هم في صلاتهم خاشعون } [المؤمنون / 2] { وكانوا لنا خاشعين } [الأنبياء / 90] { وخشعت الأصوات } [طه / 108] { خاشعة أبصارهم } [القلم / 43] { أبصارها خاشعة } [النازعات / 9] كناية عنها وتنبيهها على تزعزعها كقوله : { إذا رجت الأرض رجا } [الواقعة / 4] و { إذا زلزلت الأرض زلزالها } [الزلزلة / 1] { يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا } [الطور /